

لسان العرب

(حث) الحثُّ الإِعْجالُ في اتِّصالٍ وقيل هو الاستعجالُ ما كان حَثَّه يُحَثُّهُ حَثًّا واسْتَحَثَّه واحْتَثَّه والمُطَّوع من كل ذلك احْتَثَّ والحِثُّ يَثِي الاسمُ نَفْسُهُ يقال اقْبِلُوا دِلَّيْلِي رَبِّكُمْ وَحِثُّ يَثَاهُ إِيَّاكُمْ ويقال حَثَّ حَثًّا فلاناً فاحْتَثَّ قال الجوهري الحِثُّ يَثِي الحَثُّ وكذلك الحِثُّ حِثُّ وِدَحَثَّه كحَثَّه وِدَحَثَّته أَي حَضَّه قال ابن جنبي أَمَا قول من قال في قول تَابِ شَرًّا كَأَنَّمَا حَثَّ حَثًّا حِثًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمِّمَّ خِشْفٍ بذي شَثِّ وطُيَّاقٍ إِنَّه أَرَادَ حَثَّ حَثًّا فَأَبْدَلَ مِنَ الثَّاءِ الوُسْطَى حاءَ فمردودٌ عندنا قال وإِنَّمَا ذهبَ إِلى هذا البغداديون قال وسألت أبا عليَّ عن فسادِه فقال العلة أَن أَصلَ البَدَلِ في الحروفِ إِنَّمَا هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والثاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه وأما الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب إِحداهما إِلى أُختها وِدَحَثَّته تَحَثُّ يَثِيًا وِدَحَثَّته بمعنى وولَّى حَثُّ يَثِيًا أَي مُسْرِعًا حَرِيصًا ولا يَتَحَثُّونَ على طعام المسكين أَي لا يَتَحَضُّونَ ورجل حَثِيثٌ ومَحَثُّوثٌ حادٌّ سَرِيعٌ في أَمْرِهِ كَأَنَّ نَفْسَهُ تَحَثُّهُ وقوم حِثَّاتٌ وامرأة حَثِيثة في موضعِ حَثَّةٍ وحَثِيثٌ في موضعِ مَحَثُّوثَةٍ قال الأَعشى تَدَلَّى حَثُّ يَثِيًا كَأَنَّ الصُّورَ يَتَدَبَّعُهُ أَزْرَقِيٌّ لَحْمٌ شَبَّهَ الفرس في السُّرْعَةِ بالبازي والطائرُ يَحَثُّ جَناحَيْهِ في الطَّيْرِانِ يُحَرِّسُ كُفَّهُما قال أبو خراشٍ يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهو مُهايدٌ يَحَثُّ الجَناحَ بالتَّسُّطِ والقَبْضِ وما ذُقْتُ حَثًّا ولا حِثًّا أَي ما ذُقْتُ نَوْمًا وما اكْتَحَلْتُ حَثًّا وحِثًّا بالكسر أَي نوماً قال أبو عبيد وهو بالفتح أَصْحٌ أَنشد ثعلبُ ما ذاقَتْ حَثًّا مَطِيَّتِي ولا ذُقْتُه حتى بَدَأَ وَضَحَ الفَجْرُ وقد يوصف به فيقال نوم حِثَّاتٌ أَي قليلٌ كما يقال نومٌ غِرارٌ وما كُحِلَّتْ عيني بِحِثَّاتٍ أَي بنَوْمٍ وقال الزُّبَيْرُ الحِثَّاتُ والحِثُّ حِثُّ النَوْمِ وَأَنشد ما نِمْتُ حِثُّوثًا ولا أَنامُهُ إِلا على مُطَرِّدٍ زَمامُهُ وقال زيد بن كَثْوَةَ ما جَعَلْتُ في عَيْني حِثًّا عند تَأْكِيدِ السَّهْرِ وِدَحَثَّ الرَّجُلُ إِذا نامَ والحِثَّاتَةُ بالكسر الحَرُّ والخِشُّونة يَجْدُّها الإِنسانُ في عَيْنَيْهِ قال راويةٌ أَمالي ثَعْلَبٌ لم يَعْرِفها أَبُو العباسِ والحِثُّ الرَّمْلُ الغَلِيظُ اليابِسُ الخَشِنُ قال حتى يُرَى في يابِسِ الثَّرِياءِ حِثٌّ يَعْجِزُ عن رِيِّ الطُّلْمِيِّ المُرْتَغِيثِ أَنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد

عن عمه الأَصمعي وسَوِيْقُ دُثٌّ ليس بدَقِيْقِ الطَّحْنِ وقيل غيرُ مَلْتُوتٍ وكُدُولُ
دُثٌّ مِثْلُهُ وكذلك مَسْكُ دُثٌّ أَنشد ابن الأعرابي إِنْ بَأْءَلاكَ لَمَسْكَكَ دُثًّا
وَعَلَبَ الأَسْفَلَ إِلاَّ خُبَيْثًا عَدَّيْ غَلَبَ هنا لأن فيه معنى أَيْ ومعناه أَنه كان
إِذا أَخَذَهُ وحاَمَله سَلَحَ عليه والحُثُّ بالضم حُطامُ التَّيْنِ والرملُ الخَشِنُ
والخُبَيْرُ القَفارُ وتَمَرُ دُثٌّ لا يَلْزَقُ بَعْضُهُ ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا
بِتَمَرٍ فَعَدَّيْ فَصَّيْ ودُثٌّ أَي لا يَلْزَقُ بعضه ببعض والحَثَّةُ الاضطرابُ وخصَّ
بعضهم به اضطرابَ البَرِّقِ في السَّحابِ وانْتِخالَ المطرِ والبردِ والثلجِ من غير انْهَمارٍ
وخمَسُ حَثَّاتٍ ودَحْدُحٌ وقَسَقاسٌ كلُّ ذلك السيرُ الذي لا وَتيرةَ فيه وقَرَبُ
حَثَّاتٍ وثَحْثاجٌ ودَحْدُحٌ ومُنْحَبُّ أَي شديدٌ وقَرَبُ حَثَّاتٍ أَي سريعٌ ليس فيه
فُتُورٌ وخمَسُ قَعْقاعٌ وحَثَّاتٌ إِذا كان بعيداً والسيرُ فيه مُتَعَرِّباً لا وتيرةَ فيه
أَي لا فُتُورَ فيه وفرسٌ جَوادُ المَحَثَّةِ أَي إِذا دُثَّ جاءه جَرِيٌّ بعد جري
والحَثَّةُ الحركةُ المُتَدارِكةُ ودَحْثَ المِيلَ في العينِ دَرَّكه يقال حَثَّوا
ذلك الأَمْرَ ثم تَرَكوهُ أَي دَرَّكوهُ ودَحْيَّةٌ حَثَّاتٌ ونَضْناضٌ ذو حركةٍ دائمةٍ وفي
حديثِ سَطِيحٍ كَأَنما حُثَّ حَثَّ من حَضْنَيْ ثَكَنَ أَي دُثَّ وأُسْرِعَ يقال حَثَّه على
الشيءِ وحَثَّ حَثَّه بمعنى وقيل الحاءُ الثانيةُ بدلُ من إِحدى الثاءين والحَثُّ حُوثٌ الداعي
بسرعةٍ وهو أَيضاً السريعُ ما كان قال ابن سيدة والحَثُّ حُوثٌ الكَتِيبَةُ أُرِّيَ والحَثُّ
المَدُّ قُوقٌ من كل شيء